ويقين على نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن عم
خديجة فقالت له يا بن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أ ومخرجي هم قال نعم لم ياتِ رجل قط بمثل ما جئت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا
حزنا عدا منه مرارا كي يتردى من رءوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن فترة الوحي
فيما حدث انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر
ثم حمي الوحي وتتابع وعن عايشة ان الحارث بن هشام سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل

صلصلة

صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رءوسهم فلما اتلى عنه رفع رأسه
وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا
تخرج بالوادي تريدان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وعن عبد الله
بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم لجزور
آل فلان فينعد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من التحك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)